

بسم الله الرحمن الرحيم

نداء... نداء... نداء

لا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة... لا صوت يعلو فوق صوت شعب فلسطين... شعب م.ت.د

صادر عن منظمة التحرير الفلسطينية / القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة

نداء الذكرى الثانية للاستقلال

الى النضال ذودا عن حرية الوطن واستقلاله

نداء رقم - ٦٣ -

يا ابناء الانتفاضة الباسلة... بعد مجزرة الاحد الدامي في عيون قارة وبعد عمليات البطش الدموية الاخيرة في البريج وجنين وجماعين وقيام الحكومة الاسرائيلية بتأزيم الامور عبر تصريحاتها المتتالية حول الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي وتوسيع المستوطنات في القدس لاستيعاب المهاجرين النجدد والتصريحات الفاشية العنصرية حول هدم مسجدي الاقصى والصخرة المباركين وتنفيذ الحلم الصهيوني باقامة الهيكل اقدمت سلطات الاحتلال الصهيوني والجماعات الفاشية العنصرية المتطرفة على ارتكاب الجريمة الاكثر فظاعة وبشاعة في ساحة الحرم الشريف اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين التي ذهب ضحيتها واحد وعشرون شهيدا وما يقارب مائتي جريح جراح العديد منهم بالغة . ان هذه الجريمة ما هي الا حلقة في سلسلة المجازر التي يرتكبها الاحتلال ضد ابناء شعبنا بهدف الارهاب والتهجير لتنفيذ مخطط الاستيلاء على الحرم القدسي الشريف وباقي الاراضي الفلسطينية ، فتحية الى ابطالنا الصامدين المرابطين الذين ضحوا بارواحهم دفاعا عن مقدساتنا وفي افسال مخطط العدو . ان الجريمة الصهيونية الجديدة تأتي كمحاولة من جانب حكومة شامير لاستثمار الانشغال الدولي بازمة الخليج في الانقراض على الانتفاضة والاستفراد بها وكجزء مكمل للعدوان الامريكي الاطلسي الذي يغطيه عرب امريكا ضد العراق ، وتؤكد هذه الجريمة وحدة المعركة التي تواجهها الامة العربية من القدس الشريف الى الجزيرة العربية وترباط الحدود التي تحتاجها قضايا الصراع في المنطقة وفي المقدمة منها الصراع الفلسطيني والعربي الاسرائيلي . ان الموقف الذي اتخذته المجموعة الدولية تجاه المجازر المرتكبة ضد ابناء شعبنا والتي عبرت عنها قرارات مجلس الامن التي كانت ضعيفة وغير كافية للرد على المجازر التي ترتكبها السلطات ضد ابناء شعبنا وعدم تحملها لمسؤولياتها في حماية شعبنا الاعزل الا من ايمانه بحقوقه الوطنية المشروعة واستعداده للذود عنها قد دفع العديد من المواطنين بالرد العنيف على جزاري شعبنا الذي جاء من قناعة جماهير انتفاضتنا الباسلة بان العالم لا يحترم الضعفاء بل من يرد الصاع بصاعين مجسدا للحقيقة التاريخية والمعروفة بان عدونا لن يرضخ لحقوقنا المشروعة الا بمزيدا من التضحية والتضحية الذي يكبده المزيد من الخسائر التي تستنزف اعصابه وتهز معنويات جنوده ، وفي هذا المجال فان قاوم تحيي ابطال الانتفاضة الذين لبوا نداء الاقصى مجسدين المعاني الاستشهادية والنضالية التي اتصف بها شعبنا وتحمل قاوم السلطات المحتلة ومجلس الامن مسؤولية احداث العنف الاخيرة في البقعة والنبي يعقوب وغيرها من الاحداث المشابهة والتي اتت نتيجة لتعاقد لهجة العنف لدى السلطة الحاكمة الاسرائيلية وتقاوم مجلس الامن لفرض تطبيق قراره كما ان قاوم تحذر سلطات الاحتلال مسن مغبة استمرار ارتكاب المجازر ضد ابناء شعبنا مؤكدة ان العنف لا يؤدي الا الى مزيد من العنف وان الحل الوحيد يتمثل في الاستجابة لمبادرة السلام الفلسطينية وعقد المؤتمر الدولي والى ان يتم ذلك فان الامم المتحدة تتحمل مسؤوليةاتها في تقديم الحماية لابناء شعبنا ، وان الاحداث الاخيرة قد اكدت ان شعبنا المقاوم عظيم وان خسائره البشرية والمادية تزيده تميمما على مواصلة المسيرة وتعميد نضاله في الوقت الذي نلاحظ فيه حالة الهلع والخوف لدى جنود العدو والمستوطنين جراء الخسائر البشرية المحدودة التي اصابتهم . ان قاوم اذ تستذكر اصدار بريطانيا لوعد بلفور المشؤوم فانها تددين الموقف البريطاني في مجلس الامن من خلال قيامها بتعطيل مشروع القرار الذي تقدمت به مجموعة عدم الانحياز وتدعو مجلس الامن بتحمل مسؤولياته لاجبار اسرائيل على تطبيق قراراته كما تطالب الدول المديقة الاتحاد السوفياتي وفرنسا بمواصلة العمل لتبني الدعوة للحماية الدولية في دولة فلسطين المحتلة والعمل على اصدار مشروع قرار جديد يتضمن هذا المطلب الحيوي متجاوبة مع التحركات الشعبية الواسعة في العديد من دول العالم بما فيها الولايات المتحدة المتحدة الامريكية ضد الحرب والمطالبة بالاستجابة لحقوق الشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حق في تقرير مصيره ، وفي هذا المجال فان قاوم تحيي جماهير الجولان والاردن وبقية الجماهير العربية التي وقتت بروح مسؤولة امام احداث الاقصى الدامية والتي خرجت الى الشوارع معبرة عن استنكارها لهذه الاحداث وتضامنها مع الشعب الفلسطيني وتعبير عن استنكار الجماهير لقيام عدد من الجنود من ابناء الطائفة الدرزية في المشاركة بسفك الدماء في باحة الحرم الشريف وتوجه الى اخواننا الدرروز وفي مقدمتهم الشيخ امين طريف لاحت ابناء الطائفة الدرزية على عدم الخدمة في اراضي دولة فلسطين المحتلة مساهمة منهم في عدم قيام ابناءهم بسفك دماء اخوانهم الفلسطينيين .

بمناسبة الذكرى الثانية لاستقلال دولة فلسطين يوم 15/11/1990 تهنيء قاوم ابناء شعبنا وتحيي الذين خرجوا باعداد واسعة الى الشارع معبرين عن غضبهم وعن استعدادهم لمواجهة الغطرسة الاسرائيلية من خلال مهاجمة مقرات الشرطة في خان يونس ورفح ويعيد مؤكدة ان المواجهة الجماعية هذه هي الطريق الاكيد لاجراز النجاحات وان الوحدة والتكاتف التي تركزت في الفترة الاخيرة هي الهدية التي نقدمها لدولتنا الفلسطينية في عيدها الثاني وان هذا النمط من التعامل هو ما نسعى الى تعزيزه باعتباره طريق اكيد لتدوين الانقسامات

ان قاوم اذ توكد ان شعب الانتفاضة بوحدته وبارادته الصلبتين وبالانتفاضة حول ممثله الشرعي والوحيد م.ت.م.ف وينتميه ببرنامج الوطني للحل السياسي مبادرة السلام الفلسطينية سوف يجعل من المجازر المرتكبة بحقه منعطفات للارتقاء بانتفاضته وكل اشكال مقاومته للمحتلين الاسرائيليين ولتقريب يوم الخلاص يوم انتزاع حقه في العودة وتقرير مصيره بنفسه وعلى ارضه وبناء وتجسيد دولته الوطنية المستقلة وما الاجراءات التي استخدمتها السلطات الاسرائيلية الاخيرة واعادة العمال العرب الى دولتهم الا دليل على فشل السياسة الاسرائيلية كما انها تشكل دافعا جديدا للمضي قدما في بناء البنية التحتية لدولتنا الفلسطينية عاملين على عودة ابناء شعبنا الى الارض وزراعتها والاهتمام ببناء الاقتصاد الوطني لدولتنا المستقلة .

يا شعب الانتفاضة البطل . . . ان قاوم وهي تناديكم للقيام بمسؤولياتكم لحماية مقدساتكم والى رص صفوفكم ووحدتكم وتدعوكم الى التعبير عن غضبكم ورفضكم للاحتلال بالتحرك بشكل جماعي منظم فهي تدعوكم للاستجابة الى المطالب التالية :-

***** تقوم السلطات الاسرائيلية بحماية اموال طائفة من خلال فرض الغرامات ضد الافراد من ابناء شعبنا وتجاوبا مع الموقف الداعي الى الحاق الخسائر بسلطات الاحتلال فاننا نتوقع من ابناء شعبنا الذين قدموا التضحيات تلو التضحيات برفض دفع الضرائب والاستجابة للاعتقال بدلا منها . كما ان قاوم تدعو المحامين الى عدم الدخول في صفقات تستبدل الاعتقال بالغرامات فالمعتقلات هي مدارس نضالية يفخر ابناء شعبنا بالالتحاق بها .

***** اعتبار يوم ١١/٢ يوم وعد بلفور المشؤوم يوما نضاليا متميزا ترفع فيه الاعلام الفلسطينية وتوجه فيه الضربات لجنود الاحتلال وقطعان المستوطنين ونظام المجموعة الدولية بالاستجابة لمطلب الشعب الفلسطيني .

***** اعتبار الايام ٨ - ٩ - ١١/٢٠ ايام اضراب شامل احتجاجا على المجازر المرتكبة ضد ابناء شعبنا .

***** اعتبار الايام ١٥ - ١٦ - ١١/١٧ ايام احتفالات وطنية عامة ترفع فيها الاعلام الفلسطينية وتجري الاحتفالات والمهرجانات الخطابية وتلبس الازياء الشعبية احتفالا بالذكرى الثانية لاعلان استقلال دولتنا الفلسطينية ، كما يتم اثنائها زيارة ابناؤنا الجرحى واسر الشهداء والمعتقلين من ابناء شعبنا تقديرا منا للمناضلين .

***** اعتبار يوم ١١/١٩ يوم فعاليات متميز احياء لذكرى المناضل الكبير عز الدين القسام ***** اعتبار يوم ١١/٢٩ يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني يوما تخرج فيه الجماهير الفلسطينية الى الشوارع حيث ترفع فيه اللافتات وبمشاركة شعبية واسعة للمطالبة بالاستجابة لحقوق شعبنا والمطالبة بالحماية الدولية لهم .

***** تفتح المحال التجارية ايام ٧ - ١٥ - ١٦ - ١١/٢٥ . ***** باقى ايام الشهر هي ايام بناء وتعاون يظهر فيها ابناء شعبنا تعاضدهم ومع المتضررين من ابناء شعبنا ممن هدمت منازلهم او اعتقل ابناءهم او ابعدوا من خلال مساعدتهم في اعادة بناء بيوتهم وقطف زيتونهم كما يتم ابداء اهتمام خاص بالطلاب جسرا تعطيل الدراسة والعودة الى فتح صفوف التقوية في كل حارة وشارع من وطننا المحتل .

فالى العمل والى رص الصفوف والى الوحدة والى الشوارع والى كل اشكال التحرك الجماعي المنظم . . . الى المقاومة الى حماية اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين وكل المقدسات الدينية الاسلامية والمسيحية . . . الى تحويل المجزرة الدموية العنصرية الصهيونية في باحة المسجد الاقص الشريف منعطفنا نحو تقريب يوم النصر .

وانها لانتفاضة حتى النصر

القيادة الوطنية الموحدة / م.ت.م.ف

دولة فلسطين

١٩٩٠/١٠/٢٨